تعادل مع بلباو سلباً بعد إهداره فرصاً محققة للتسجيل

«الملكي».. «ضيّع» الفوز والصدارة

قدم أتلتيك بلباو أفضل هدية لبرشلونة في عيدي الميلاد ورأس السنة، وذلك بإجباره مضيفه ريال مدريد على الاكتفاء بالتعادل السلبي في المرحلة 18 من الدوري الإسباني، ما جعل النادي الكاتالوني يدخل الى العطلة التقليدية وحيدا في الصدارة.

وسيدخل برشلونة وريال الى عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة والأول في الصدارة وحيدا بفارق نقطتين بعد فوزه على ألافيس 4ـ1، مستفيدا من اكتفاء غريمه الملكي بالتعادل الثالث توالياً.

وعانى فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الأمرّين أمام بلباو الذي حافظ على سجله الخالي من الهزائم للمباراة التاسعة توالياً، بينها الدور الثاني من مسابقة الكأس.

لكن ريال حافظ أقله على سجله الخالي من الهزائم أمام منافسه الباسكي منذ 7 مارس 2015 حين سقط في «سان ماميس» بهدف وحيد، في حين تعود هزيمته الأخيرة أمام هذا الفريق في «سانتياغو برنابيو» إلى 19 فبراير 2005 حين سقط 0ـ2.

وكان النادي الملكي الطرف الأفضل وحصل على عدد من الفرص لافتتاح التسجيل، أبرزها للألماني توني كروس الذي انفرد بالحارس أوناي سيمون، لكن الكرة ارتدت من وجه الأخير والى العارضة (19)، في وقت اعتمد بلباو على الهجمات المرتدة السريعة التي كانت خطيرة على مرمى الحارس البلجيكي تيبو كورتوا، لاسيما عبر إينياكا وليامس.

وواصل ريال أفضليته إلا أنه عجز عن الوصول إلى الشباك، ليدخل الفريقان غرف الملابس وهما على المسافة ذاتها وبنتيجة سلبية لا تعكس مجريات اللقاء لاسيما من جهة فريق زيدان الذي واصل على المنوال ذاته في الشوط الثاني دون نجاح أمام المرمى حتى صافرة النهاية بل كاد يتلقى هدفا في الوقت بدل الضائع لولا تألق كورتا في مواجهة رأسية البديل أسيير فياليبر (96).

أنشيلوتي: تاريخ إيفرتون وراء اقتناعي بتدريبه

قال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي إن تاريخ النادي وطموحه كانا سبب اقتناعه بتولي منصب المدير الفني لفريق إيفرتون الإنجليزي لكرة القدم.

ويستهل إيفرتون مشواره تحت قيادة مدربه الجديد أنشيلوتي، عبر مباراته أمام بيرنلي في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز، والتي تقام منافساتها في 26 الجاري تزامنا مع احتفالات عيد الميلاد.

ويتولى أنشيلوتي المنصب خلفا لماركو سيلفا الذي أقيل من تدريب إيفرتون في وقت سابق الشهر الجاري.

وقال أنشيلوتي في تصريحاته للصحافيين «طموح النادي وتاريخه وتقاليده وكذلك الأجواء، كانت من الأسباب وراء موافقتي على تولي المهمة».

وأضاف «كذلك (كان من بين الأسباب) حقيقة أن هذا النادي يرغب في التطور وفي أن يصبح أفضل».

ويحتل إيفرتون المركز الخامس عشر في الدوري الممتاز بفارق أربع نقاط فقط أمام أقرب مراكز الهبوط.

لاتسيو دائماً «سوبر» على «السيدة»

جدد لاتسيو تفوقه على يوفنتوس وتوج بالكأس السوبر الإيطالية للمرة الخامسة في تاريخه، بفوزه على البرتغالي كرستيانو رونالدو ورفاقه 3ـ1 في المباراة التي أقيمت في السعودية للعام الثاني توالياً، وهذه المرة على ملعب الملك سعود في الرياض بعد أن أقيمت النسخة السابقة في جدة.

وكرر لاتسيو سيناريو نسخة 2017 حين فاز على يوفنتوس 3ـ2، كما جدد فوزه على الأخير بعد أن ألحق به في 7 الجاري هزيمته الوحيدة في الدوري المحلي بالفوز عليه 3ـ1 أيضاً، حارما فريق «السيدة العجوز» من الاحتفاظ بالكأس وتعزيز رقمه القياسي بتتويج تاسع. واستحق فريق المدرب سيموني إينزاغي هذا التتويج، إذ كان صاحب هدف السبق عبر الإسباني لويس ألبرتو (16)، قبل أن يعادل الأرجنتيني باولو ديبالا (16)، إلا أن الكلمة الأخيرة كانت لمثل العاصمة بفضل هدف رائع للبوسني سيناد لوليتش (73) ثم آخر أروع من ركلة حرة للبديل دانيلو كاتالدي (94). وأضاف لاتسيو لقب هذا العام من المسابقة التي تجمع سنويا بين بطلي الدوري والكأس المحليين، الى ألقاب 1998 و2000 و2009 و2017 من أصل ثماني مشاركات. وكان إينزاغي فخورا بفريقه الذي «قام بشيء ساحر» بحسب تصريح لشبكة «راي» الإيطالية، مضيفا «الفوز على يوفنتوس مرتين في قرابة أسبوعين، فهذا أمر لا يصدق. أعتقد أنه كان فوزا آخر مستحقا لفريق قوي لطالما آمن بأفكارنا، وهؤلاء الشبان يستحقون ذلك».

ورفض إينزاغي الحديث عن منافسة يوفنتوس على لقب الدوري، بالقول «لننسى لقب الدوري الآن، علينا العمل من أجل الاستمتاع بأمسيات مماثلة». وتسلم لاتسيو الكأس من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل.

فوز أول لغاتوزو مع نابولي

من جهة اخرى وضمن منافسات المرحلة الـ 17 من الدوري الإيطالي، حقق غاتوزو فوزه الأول كمدرب لنابولي وجاء على ساسوولو 2ـ1 خارج القواعد بهدف في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

ودخل نابولي اللقاء وفي رصيده 21 نقطة من المراحل الـ 16 الأولى بعدما فشل في تحقيق الفوز في مبارياته الثماني الأخيرة وتحديدا منذ 19 أكتوبر حين تغلب على هيلاس فيرونا 2ـ0، ما جعله يعيش أسوأ بداية منذ 2000ـ2001 حين هبط في نهاية ذلك الموسم الى الدرجة الثانية. ووجد نابولي نفسه متخلفا بعد نصف ساعة على بداية اللقاء بهدف رائع للعاجي حامد جونيور تراوري الذي وصلته الكرة على القائم الأيسر إثر عرضية متقنة من مانويل لوكاتيلي، فسددها من اللمسة الأولى في شباك الحارس أليكس ميريت (29). وانتظر رجال غاتوزو حتى الدقيقة 57 لادراك التعادل بواسطة البرازيلي ألن بتسديدة بيمناه من داخل المنطقة بعد تمريرة من البولندي بيوتر زيلينسكي. وعندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، خطف البديل المقدوني الشمالي إلييف إيلماس هدف الفوز لنابولي بكرة رأسية إثر ركلة ركنية من الجهة اليسرى حولها برأسه جوڤاني دي لورنتسو وحاول الغيني الاستوائي بدرو أوبيانغ اعتراضها لكنه ساهم في تحويلها داخل شباكه بصحبة إيلماس (94).

ورفع نابولي رصيده الى 24 نقطة في المركز الثامن، فيما تجمد رصيد ساسوولو عند 19 في المركز الثالث عشر.

أرتيتا يريد ضم فولاند

أبدى المدير الفني الجديد لفريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم الإسباني ميكيل أرتيتا اهتمامه بضم الألماني كيفن فولاند مهاجم فريق باير ليفركوزن، وذلك خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل.

وذكرت شبكة «سكاي سبورتس» البريطانية أن إمكانات فولاند في اللعب على الجناح الأيمن والجناح الأيسر وكذلك اللعب كمهاجم صريح جعلته خيارا جذابا لعدد من الأندية.

وأضافت الشبكة أن أرسنال يرغب في ضم اللاعب خاصة مع تبقي 18 شهرا على نهاية عقده مع الفريق وهو ما يجعل سعره أقل.

وتابعت الشبكة أن ليفركوزن ربما يكون مترددا في عملية بيع فولاند في يناير المقبل خلال فترة الانتقالات الشتوية، خاصة أنه أبدى استعداده للمشاركة مع الفريق في بطولة الدوري الأوروبي، حيث سيواجه ليفركوزن فريق بورتو البرتغالي في دور الـ 32 من المسابقة.

ماشين ضحية إسبانيول الثانية

قرر إسبانيول الذي يقبع في ذيل ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم، التخلي عن خدمات مدربه بابلو ماشين، وذلك بعد قرابة شهرين فقط على التعاقد معه بحسب ما أعلن أمس.

وقال النادي الكاتالوني في بيان: «قرر النادي أن ينهي دوره كمدرب.. بسبب أداء الفريق الأول» الذي جمع 10 نقاط في المراحل الـ 18 الأولى. وتعاقد إسبانيول الذي أقال أيضا 3 من الطاقم الفني لماشين، مع الأخير في أكتوبر خلفا لدافيد غاييغو الذي تسلم المنصب قبل 4 أشهر فقط من الإقالة. ولم يعلن النادي الكاتالوني عن هوية مدربه الثالث لهذا الموسم الذي يتألق فيه قاريا، خلافا لنتائجه المحلية، وقد وصل الى الدور الثاني لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) حيث يلتقي ولڤرهامبتون الإنجليزي في 20 فبراير.

العنصرية تعود إلى الواجهة في الملاعب الإنجليزية

عادت العنصرية في ملاعب كرة القدم لتلقي بظلالها بعد الحادثة التي شهدتها مباراة الأحد الماضي في الدوري الإنجليزي بين توتنهام وجاره اللندني تشلسي (0ـ2)، حيث تعرض مدافع الأخير الألماني أنطونيو روديغر لإهانات عنصرية من الجمهور، ما دفع رابطة اللاعبين المحترفين الى المطالبة بتحقيق حكومي.

ورأى مدرب تشلسي فرانك لامبارد الذي تفوق على «معلمه» البرتغالي جوزيه مورينيو بإسقاط توتنهام في معقله، أن «هناك حاجة للتعامل مع المشكلة بحزم»، فيما وعد توتنهام بـ«تحقيق شامل» بعدما وجد الحكم أنتوني تايلور نفسه مجبرا على إيقاف المباراة في شوطها الثاني عندما اشتكى روديغر من سماع صيحات قردة صادرة من مدرجات جمهور سبيرز.

وبدأت الحادثة بعدما تسبب روديغر نفسه بطرد نجم توتنهام الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين بسبب «سلوك عنيف» أكدتها تقنية الاعادة بالڤيديو إثر ركله المدافع الألماني على صدره بعد أن عرقله الأخير دون أن يحتسب خطأ للكوري الجنوبي، ما أثار حفيظته. وتعرض روديغر، صاحب البشرة السوداء، بعد ذلك للاهانة العنصرية من مدرجات توتنهام ما دفع بالقيمين على الملعب إلى اطلاق ثلاثة نداءات على مكبرات الصوت قالوا فيها ان «تصرفا عنصريا من قبل المشجعين يؤثر على المباراة».

وكشف مدافع وقائد تشلسي الإسباني سيزار أسبيليكويتا عن أنه لم يتردد في تبليغ الحكم عما حصل بحق زميله الألماني، موضحا «روديغر جاء إليّ وقال انه سمع أغاني عنصرية موجهة ضده، فأبلغت الحكم عنها». من جهته، قال روديغر في حسابه على تويتر «أمر مخز أن تكون العنصرية موجودة حتى الآن في 2019. متى سيتوقف هذا الهراء؟»، مضيفا «آمل حقا أن يتم العثور على الجناة ومعاقبتهم قريبا. وفي ملعب كرة قدم حديث مثل توتنهام هوتسبر ستاديوم مع عشرات الكاميرات التلفزيونية والأمنية، يجب أن يكون من الممكن العثور عليهم ومعاقبتهم على ذلك».

وأردف «إذا لم يكن الأمر ممكنا، فيجب أن يكون هناك شهود في الملعب رأوا الحادث وسمعوه».

وعلقت رابطة اللاعبين المحترفين على ما حصل في بيان قالت فيه «نشعر بالاشمئزاز والخوف لأنه، مرة أخرى، مباراة في الدوري الإنجليزي كانت ملوثة بسبب سوء المعاملة من المدرجات تجاه اللاعبين. أصبح جليا أن لاعبي كرة القدم هم الطرف المتلقي للعنصرية الصارخة التي تنتشر حاليا في المملكة المتحدة، لكنهم ليسوا وحدهم».

وظهر أحد مشجعي سيتي وهو يقوم بـ «حركات عنصرية» في شريط مصور تم تداوله على مواقع التواصل، في أعقاب المباراة التي انتهت بفوز الضيوف 2ـ1.

وقد اجتاحت الملاعب الاوروبية في الآونة الاخيرة موجة من الحوادث العنصرية بما فيها تعرض لاعبي منتخب انجلترا لهتافات من بعض الجماهير البلغارية خلال مباراة البلدين في تصفيات كأس أوروبا 2020، وأخرى للبلجيكي روميلو لوكاكو مهاجم انتر ميلان وماريو بالوتيللي مهاجم بريشيا في ايطاليا.

ووجه رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السلوڤيني ألكسندر تشيفيرين في أوائل الشهر الجاري انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، متهما إياه بتأجيج العنصرية، مؤكدا أن اتحاده يعمل جاهدا لمعالجة هذه المشكلة التي تعاني منها اللعبة. وأدان جونسون بقوة ما تعرض له لاعبو بلاده في العاصمة صوفيا في أكتوبر الفائت، واصفا الهتافات العنصرية بـ«الخسيسة». ودعا الاتحاد الاوروبي لاتخاذ الخطوات والتدابير اللازمة.

الا ان رئيس الوزراء أثار جدلا في الماضي بتعليقات مختلفة، بما في ذلك حين أشار الى أن النساء المسلمات اللواتي يرتدين النقاب يشبهن «صناديق البريد».

وقال تشيفيرين في حديث لصحيفة «ميرور» البريطانية «حين يصف سياسي السيدات اللواتي يرتدين النقاب بصناديق البريد ومن ثم يصرح علنا بأنه يدين الاتحاد الاوروبي، فهل ترد على ذلك؟ هل تعتقد أنه صادق؟ بالله عليك».

لوكلير باقٍ مع «فيراري»

أكد شارل لوكلير من موناكو أنه مدد عقده مع فريق فيراري لسباقات فورمولا واحد حتى عام 2024.

وقال السائق البالغ من العمر 22 عاما في تغريدة على تويتر «سعيد للغاية بالإعلان عن أنني سأبقى مع سكوديريا فيراري لمدة خمس سنوات أخرى».

وانضم لوكلير لفريق فيراري عام 2016 كسائق تجارب لعامين، ثم شارك في بطولة العالم لفورمولا واحد خلف مقود سيارة فريق الفا روميو-ساوبر عام 2018، ليعود للفريق الإيطالي عام 2019 إلى جانب الألماني سيباستيان ڤيتل، بطل العالم أربع مرات.

وبهر لوكلير المتابعين منذ موسمه الأول كسائق لفيراري، حيث فاز بسباقي الجائزة الكبرى لكل من بلجيكا على حلبة سبا-فرانكورشان وإيطاليا في مونزا، كما انطلق من المركز الأول في سبعة سباقات.